

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 15 % (أنت الذى ترتجى مكارمه % وكم أناس وجودهم عدم) % % (أنت الذى الدهر دون همته % وفوق هام السهى له قدم) % % (طود وقار بالحلم مشتمل % بحر نوال بالجود ملتطم) % % (يخجل صوب الغمام نائله % بل دون هتان كفه الديم) % % (أعتابه مأمن لداخلها % من كل هول كأنها حرم) % | وقال يمدح شيخ الاسلام المنقارى بقوله % (معاذ الوفا أن يصبح العبد خاليا % عن الشكر للمولى الذى قد وفاليا) % % (وأنعم حتى لم يدع لى مطلبيا % وأنكى بما أسدى الى الاعاديا) % % (وكل الذى أملته من نواله % حظيت به بل فوق ما كنت راجيا) % % (وفرغ عن قلبى سوى حبه الذى % تمكن فى قلبى وأنعم باليا) % % (فغاية سؤلى فى الزمان رضاؤه % وأقصى المنى ان كان عنى راضيا) % % (ولى نفس حر قد أبت غير حبه % وحاشا لمثلنى أن يرى عنه ساليا) % % (وقلب اذا ما البرق أومض موهنا % قدحت به زندا من الشوق واريا) % % (تحكم فيه حبة واشتياقه % له الحكم فليقض الذى كان قاضيا) % % (فـ عيش مر لى بطلاله % أجره ذيل المآرب صافيا) % % (أروح بافضال وأغدو بأنعم % ويمنحنى ورد المحبة صافيا) % % (وفزت بعلم منه عز اكتسابه % وأصبحت من حلى الفضائل حاليا) % % (اذا ما دجى بحث وأظلم مشكل % أضاء بنور الفكر منه الدياجيا) % % (يجول على نجب الذكاء بفكرة % أبت فى الذى تبديه الا التناھيا) % % (يفوق على البحر الخضم بعلمه % ويرجح فى الحلم الجبال الرواسيا) % % (يسابق أجناد الرياح الى الندى % وينضح جدوى راحتيه الغواديا) % % (نظمت له عقد المديح منضدا % جعلت مكان الدر فيه القوافيا) % | وكتب اليه يمدحه أيضا % (بأى لسان يحصر العبد مدح من % دمی من أياديه ولحمى وأعظمى) % % (ومن عشت دهرا تحت اكناف ظله % أروح بافضال وأغدو بانعم) % % (وفزت بعلم منه عز اكتسابه % وذاك لعمرى حسرة المتعلم) % % (ينزهنى فى طاهرى وسرائرى % بارشاده عن كل ريب ومأثم) %